

وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي  
المركز الوطني للتوثيق الزراعي  
المختبر

الجمهورية العربية السورية

وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

# تربية الماعز الشامي

المهندس

محمد سعيد الحافظ

١٩٧٧

نشرة رقم / ١٣١ /

قسم الارشاد

مديرية الشؤون الزراعية

### مقدمة عامة :

يعتبر الماعز من الحيوانات الزراعية الاقتصادية جدا .  
يمكن الحصول منها على منتجات متعددة وقيمة ، ورخيصة  
بالمقارنة مع الحيوانات الاخرى . وذلك لاسباب بيولوجية ،  
وطبيعية مختلفة . وأهم هذه المنتجات هي : الحليب الذي  
يصل كميته في العروق المنتجة والمتخصصة للحليب من ٦٠٠ -  
٨٠٠ كغ وبعض الطفرات فيها بلغت - ٢٤٨٢ - ليتر في  
موسم الحلب الواحد . وبالمقارنة مع وزنه نجد بأنه مقابل  
كل ( ١ ) كغ وزن حي تعطي المعزة من ( ١٠ - ١٥ ) ليتر  
من الحليب وفي الافراد الممتازة تصل الى ( ٣٨ ) ليتر .  
ومن حيث التركيب الكيميائي والقيمة الغذائية لحليب  
الماعز فانه لا يختلف كثيرا عن حليب البقر . بل ويمتاز عنه  
ب : سهولة هضمه لان ذرات الدسم فيه أصغر حجما ويحتوي  
على كميات من أملاح الكالسيوم أكثر من غيره . لذا فان حليب  
الماعز يعتبر من أفضل الاغذية للأطفال ولا سيما وأن اصابة  
الماعز بالسل نادر جدا .

كما أن مردود حليب الماعز من الجبن جيد حيث أن كل  
- ١٠٠ - كغ يعطي من ١٦ - ٢٠ كغ جبن أما لحم الماعز يعتبر  
ذا نوعية جيدة وخاصة الجدايا . أما لحم الكبار فيستعمل  
لانتاج أجود أصناف ( الباسترما ) .

ومن منتجات الماعز أيضا • الوبر والشعر ، لهما  
استعمالات عديدة با لاضافة الى جلده وسماده •

### بعض الخصائص البيولوجية العامة :

يتميز الماعز بسرعة النمو ، والانتاج الكثيف المتعدد •  
فالسغلة تدخل مرحلة الشيوخ بعمر مبكر من ٦ - ٨ أشهر  
تقريبا • وتبدأ الحلمات بالنمو بعمر مبكر أيضا وبسرعة منذ  
الشهر الرابع والخامس • وهناك بعض العروق تبدأ بافراز  
الحليب قبل الحمل والولادة ( غور كييف ) •

أما نسبة التوائم فيه فعالية وتصل الى ١٨٠ ٪ ومنها ما  
تلد توائم أكثر من اثنين وثلاثة • ففي بلغاريا بقرية رييليانا  
في عام ١٩٥٨ ولدت احدى الماعز - ٦ - توائم حية وعاشت  
بشكل طبيعي ٤ منها اناث و ٢ ذكور •

وفي العام التالي ولدت نفس الماعز / ٤ / توائم أيضا ٣  
منها اناث و ١ ذكر ( ل. غيورغييف ١٩٥٩ ) •

كما يمتاز الماعز عن غيره من الحيوانات الاخرى باستفادته  
من جميع أنواع النباتات وتعيش في المراعي الفقيرة وخاصة  
في المناطق الجبلية الوعرة الجرداء التي لا تستطيع بلوغها  
الحيوانات الاخرى •

بالاضافة الى كل ذلك فان الماعز لا يتطلب تربيته  
مستلزمات باهظة من حيث الحظائر ، والعلف المركز ••

## بعض العروق العالمية :

توجد عروق عديدة في العالم تتميز بمواصفات انتاجية عالية وعروق بدائية عديدة . وأغلب هذه العروق تنحدر من عدة سلالات بدائية لا تزال تنتشر في بعض المناطق من العالم كجبال أفغانستان ، وايران ، وجبال القفقاس ويعتقد بأن عروق الماعز الموجودة في قطرنا تنحدر أصلها من أصلين رئيسيين هما :  
و  
ومن جراء تدخل الانسان عبر مراحل التاريخية من التطور والتقدم استطاع تغيير الكثير من صفاته واتجاهاته فهناك الان عروق تتميز بانتاج عالي من الحليب . وبعضها بالوبر والشعر ومنها لاغراض متعددة . ومن العروق المنتشرة المعروفة :

### - السان

منشؤه سويسرة بمقاطعة برن ذات الارتفاع عن سطح البحر ١٠٠٠ - ٢١٠٠ م تتميز بمعدلات أمطار عالية تصل الى ١٠٠٠ مم . تنتشر فيها المراعي الخضراء الجيدة على مدار السنة . يتصف هذا العرق بانتاج عالي من الحليب وقدرة عالية على نقل صفاته الوراثية مما دعى الى استخدامه في تحسين عروق بدائية عديدة في كثير من البلدان .

وزن المولود يصل الى ٣.٥ كغ وبعمر سنة يصل الى ٣٥ - ٤٥ كغ . أما الامهات البالغة تصل وزنها ٥٠ - ٧٠ كغ والذكور ٧٥ - ١٠٠ كغ ونسبة التوائم فيها تصل الى ١٨٠٪ وأحيانا ٢٥٠٪ .

متوسط انتاج الحليب لهذا العرق ٨٠٠ ل . بدسم ٤ر٣ -  
٣ر٨٪ خلال موسم يمتد الى ٢٨٠ يوما . وأعطت بعض الافراد  
حوالي / ٢٥٠٠ / ليتر في الموسم .

### - توغينبرغ :

منشؤه أيضا جنوب سويسرة بين بودن وبحيرة زيوريخ  
منها انتشر في بلدان عديدة . تزن الامهات حوالي ٤٨ - ٥٠  
كغ والتبوس ٦٠ - ٧٠ كغ .

متوسط انتاج الحليب / ٦٠٠ / ليتر وسطيا ويصل في  
بعض الافراد الى ما فوق الالف ليتر .

### - الأنغور :

يتميز هذا العرق بانتاجه الوفير من الوبر . منشؤه آسيا  
وينتشر في كثير من أنحاء العالم . قطر الصوف ٤٠ ميكرون .  
ذات لمعان يشبه لمعان الحرير الطبيعي . يبلغ طول الخصلة خلال  
موسم كامل الى ١٨ - ٢٤ سم . وتجز مرتين في العام . الامهات  
الكبيرة تنتج حوالي ٣ - ٤ كغ أما الذكور ٦ - ٨ كغ . وفي  
مقاطعة روستوف في الاتحاد السوفيتي تم الحصول على ١٢ر٦  
كغ من الصوف من تيس واحد بعمر ٣ سنوات .

بالاضافة الى الصوف فان انتاجه من الحليب جيد أيضا  
حيث يصل من ١٨٠ - ٢٥٠ كغ ودسم ٤٪ أما نسبة التوائم فيه  
تصل الى ١٢٠٪ فقط .

و بمقارنة انتاجية الماعز الشامي بالعروق العالمية المعروفة بالرغم من عدم وجود دراسات علمية دقيقة الى الآن في قطرنا فانه لا يقل عن الامثلة المذكورة انتاجية لذلك يمكن وبكل ثقة اعتبار الماعز الشامي أحد العروق العالمية المتخصصة بانتاج الحليب .

### الماعز الشامي :

كما سبق ان هذا العرق من أقدم العروق العالمية انتاجية للحليب نشأ في دمشق حيث تتوفر فيها المراعي الخصبة والاعلاف الخضراء كغوطة دمشق وعلى ضفاف الانهار . وأطلق اسم الشامي نسبة الى دمشق التي كانت ولا تزال يطلق عليها الكثيرون بالشام . لذا فان تسميته العلمية الصحيحة يجب أن تكون ( الماعز الدمشقي ) .

وبالرغم من عدم توفر دراسات علمية دقيقة سوى بعض البدايات والمحاولات التي لم تنته الى نتائج كاملة . فاننا استطعنا الحصول على بعض الارقام وتكوين قناعات محددة عن طريق الفنيين الذين عملوا في هذا المجال وكان لهم اهتمامات خاصة ( فارس الخوري - صالح أبو الصوف ) ومن بعض المصادر الاجنبية . وكذلك الاتصال مع مربي هذا العرق في مناطق مختلفة ففي غوطة دمشق يعتبر متوسط الانتاج من ٤٠٠ - ٦٠٠ كغ في الموسم أي ٢٦٠ - ٢٨٠ يوما . وذلك لدى المربين المهتمين بتربية الماعز الشامي ( جرمانا ، البرزة ، عربين ) . وفي الظروف العادية والاعتماد على المراعي الطبيعية

في الجولان • كانت كمية الحلبة اليومية في شهر تموز / ٣٥ ر /  
كغ • ولا نشك بأن هذا المتوسط سيرتفع ويصل الى الالف  
كيلو غرام اذا توفرت الرعاية والتغذية الكاملتين •  
ومن هنا يتضح مدى الاهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذا  
العرق في قطرنا •

### الظروف التي يعيش فيها الماعز الشامي في قطرنا الآن :

كانت الاحصائيات السابقة تشير الى أن عدد الماعز الشامي  
في القطر يصل الى ( ٧٠ ) ألف رأس • وفي السنين الاخيرة تشير  
نفس المصادر الى ( ٣٠ ) ألف أي أنه انخفض الى النصف !؟  
علما بأنه لم تجري احصائيات دقيقة في هذا المجال وفي اعتقادنا  
لا يمكن الاعتماد على أي من الارقام السابقة • بالرغم من  
القناعة التامة بأن أعداد الماعز في انخفاض مستمر لاسباب  
عديدة أهمها :

١ - الارتفاع عند الغارب يصل من ٧٠ - ٧٥ سم وأحيانا  
أي مستوى وجهة كانت •

٢ - انتشار مرض الاجهاض الساري بشكل واسع •

٣ - استمرار تهريب أعداد كبيرة سنويا وباستمرار الى  
العديد من الاقطار العربية المجاورة كالاردن والسعودية  
والعراق • وخاصة خلال العشرة سنوات الاخيرة • حيث أصبح  
الآن في الاردن أكثر من ٣٠ ألف رأس من الماعز الشامي  
مصدره سورية •

٤ - اختلاط دم عروق محلية بدائية أخرى بالدم الشامي •

٥ - فشل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بايجاد محطة

أو أي أسلوب آخر إلى الآن لإنتاج ذكور نقية وإناث عالية الإنتاج وتشجيع المربين باقتنائه .

أما في جزيرة قبرص فإن الماعز الشامي المحسن أصبح هو العرق السائد وأصبحت من الدول المصدرة لهذا العرق وبأسعار عالية جدا .

### مواصفات الماعز الشامي :

١ - لون الروب : الأصفر ، المائل إلى الشقار وأحيانا البني الغامق كما يلاحظ اللون الأسود ، والاقرح ، والمختلط . . . وهي غير مرغوبة لاختلاطاته بدم عروق أخرى .

٢ - الرأس : خالي من القرون - الحجم صغير نسبيا .  
أما الأنف فروماني مقوس بشكل واضح .

٣ - وجود ذائدتين لحميتين تسميان ( الزلمتان ) تحت الرقبة طول كل منهما ٥ - ١٠ سم والمسافة بينهما حوالي ٣ - ٤ سم .

٤ - الأذنان طويلتان وعريضتان يتراوح طولهما من ٢٥ - ٣٠ سم .

٥ - الضرع : كبير الحجم يفضل ما كان متماسكا ومرفوعا بشكل كاف إلى الأعلى ويكون أحيانا متهدلا إلى الأسفل بشكل كبير .  
٦ - الارتفاع عند الغارب يصل من ٧٠ - ٧٥ سم وأحيانا إلى ٨٠ سم .

٧ - متوسط وزن المعزة البالغة ٣٠ - ٤٠ كغ والتيس ٤٥ - ٦٠ كغ .

### أيها المزارع :

إذا كانت المنطقة التي تعيش فيها ملائمة لتربية الماعز



الشامي وغير محرم فيها بموجب قوانين الحراج . يمكنك  
تربية الماعز الشامي وخاصة في الاراضي المروية ومناطق  
الاستقرار الاولى ، حيث معدلات الامطار أكثر من ٤٠٠ مم .  
وتدر عليك دخلا اضافيا ، وتؤمن لاسرتك حاجتها من الحليب  
ومشتقاته ، بتكاليف بسيطة ، ومن نواتج هامش مزرعتك ،  
وبتقديرنا فان تربية ٥ رؤوس من الماعز الشامي المنتقاة بشكل  
جيد تعطيك بمقدار ما ستعطيك أفضل بقرة هولندية تقريبا .  
وبتكاليف أقل ، وبمخاطر لا تذكر بالمقارنة مع مخاطر تربية  
بقرة قيمتها ٥٠٠٠ آلاف ليرة سورية .

اذا فكرت أيها المربي بشراء الماعز الشامي للتربية ، ولاول  
مرة ننصحك بالتقيد بما يلي :

١ - أن تستشير أحد المربين القدامى للماعز الشامي . أو أحد  
الفنيين الذين لديهم الخبرة بهذا الحيوان . وتساءل عن أفضل  
المربين في المنطقة . لان هناك تجارا يجمعون ما هب ودب لبيعها  
أو تهريبها خارج القطر ، ويخشى أن يكون بينها اصابات أو  
أنها غير نقية .

٢ - اختر السخالي الجيدة بعمر ٤ - ٦ أشهر على الاكثر  
أما التيوس فاختر تيسا بالغاً بعمر سنة وما فوق .

٣ - انتبه أثناء اختيارك الى المواصفات التالية :

أ - لون الروب : يفضل اللون الاصفر والمائل الى الشقار  
ودون أن يكون مختلطا بأي لون آخر .

ب - أن تكون جميعها ( أناثا وذكورا ) بدون قرون .  
وانتبه الى ذلك بواسطة لمس مكان القرون بالرأس .

ج - أن تكون لها ( الزلمتان ) .

هـ - اسأل عن أمها كم كانت تحلب ؟ وهل أجهضت في السابق ؟

هـ - أن يكون الانف مقوسا بشكل جيد وبارز .  
و - أن يكون الحجم مناسباً للعمر من حيث الارتفاع والوزن .

ز - تفحص جيدا الضرع والحلمات ، والجهاز التناسلي وخاصة الخصية للذكور ، والعيور . لا تدع جزءا من جسم الحيوان الا وتشاهده وتجسه بشكل دقيق لمعرفة فيما اذا كان هناك أي عيب مهما كان بسيطا .

ح - هيء الحظيرة البسيطة المناسبة ، وبعض الاعلاف اللازمة حسب الموسم .

بعد كل ذلك وحين يتم الانتقاء والاتفاق على الشراء . يجب أن تعلم البائع بأنك ستجري لها فحصا مخبريا للتأكد من سلامة الحيوانات وخاصة من مرض الاجهاض الساري، ويجري أخذ عينات الدم من قبل المختصين من المزرعة مباشرة قبل نقلك للحيوانات الى مزرعتك . واذا اضطررت الى نقلها قبل ظهور النتائج عليك بحجرها مباشرة ، وعدم خلطها بحيواناتك . ومن الافضل اعادة التحليل بعد ١٥ - ٢٠ يوما من الاختبار الاول لزيادة التأكد على سلامتها . والجهات المسؤولة ستقدم لك كل مساعدة في هذا المجال .

ماذا عليك بعد وصول الحيوانات الى مزرعتك ؟  
أولا - الرعاية :

أ - الحظيرة : ان الماعز حساسة جدا للبرد لذلك لا بد من

حظيرة مناسبة تأوي اليها في فصل الشتاء البارد . وكذلك خلال أيام الصيف الحار . أن تكون بسيطة غير مكلفة . من المواد التي تتوفر لديك وكل ما هنالك تأمين : التهوية الكافية - أشعة الشمس - تجنب الرطوبة أي أن تكون الارضية جافة دوما . ورشها ببقايا التبن أو القش بعد تنظيفها يوميا .

ب - مكافحة الطفيليات الخارجية في فصل الصيف وبشكل دوري .

ج - الانتباه الى الجدرى حيث أن جدرى الماعز ينتشر بسرعة وكلما شعرت بأن الحالة الصحية العامة غير طبيعية ، أو أن الانتاج بدأ يتناقص بشكل مفاجيء . . يجب استدعاء الطبيب البيطري في منطقتك للكشف عليها ومعالجتها فورا .

د - تأمين مياه الشرب النقية وعدم ارتياد المستنقعات والبرك الملوثة وتجنب المياه الباردة جدا في الشتاء .

## ثانيا :

للتأكد من أن عملك صحيح ، ومعرفة ما تدر عليك هذه الحيوانات ، وللتمكن من الاستفادة الكبيرة في المستقبل من بعض الحيوانات ذات الانتاج العالي أو الطفرات . ننصح باتباع ما يلي :

١ - رقم حيواناتك مهما كان العدد بسيطا بأية وسيلة بالكي على الاذن أو بأرقام معدنية أو بلاستيكية حيث أصبحت متوفرة في الاسواق وبأسعار رخيصة . وافتح لها دفترا بسيطا وسجل فيه حيواناتك على النحو التالي .

الرقم	تاريخ الولادة	المولود ذكر أنثى	وزن المولود	تاريخ بدء الحلابة	تاريخ الانتهاء من الحلابة	كمية الحليب كغ	ملاحظات

حاول أن تسجل هذه المعلومات بدقة وفي وقتها . وفي نهاية السنة ستفيدك هذه المعلومات بشكل كبير . حيث تستطيع التعرف على الحيوانات التي تنتج أكبر كمية من الحليب ثم المواليد الجيدة والحيوانات التي يكون انتاجها ضعيفا أو تجف بسرعة . . الاجهاضات . . الخ . ومن هذه المعلومات تقرر ما هي الحيوانات التي يجب أن تستبعد وتباع ، والمواليد التي ستحتفظ بها لان السخلة التي كانت تنتج أمها كمية كبيرة من الحليب هي الاصلية التي يجب أن تبقي عليها وترعاها بشكل جيد . كما أنك تستطيع معرفة ربحك من القطيع .

### رعاية التيس :

كما تعلم أيها المربي فان التيس نصف القطيع . ويجب الاعتناء به من جميع النواحي وخاصة التغذية المركزة . فقبل موسم التلقيح بشهر يجب أن تعزل التيس عن الماعز وتقدم له غذاء كاملا . وحسب امكانياتك ولكن في جميع الاحوال يجب أن تؤمن كميات كافية من :

١ - الدرس الجيد : ( فصة أو بيضة ) ١٥ - ٢ كغ

يوميًا .

٢ - العلف المركز : الشعير ، البيقية ، جلبانة - كسبة -

نخالة - ذرة بيضا . ويحتاج التيس يوميا في هذه المرحلة من

٣٠٠ - ٥٠٠ غرام مركز .

٤ - الاملاح المعدنية : الكلس والفوسفور ويتوفر في الاسواق مادة ثنائي فوسفات الكالسيوم • ويكفي بحدود ١ - ٢٪ من العليقة •

٤ - ملح الطعام : يجب أن يتوفر بشكل دائم أمامه •

٥ - الماء النقي في المتناول دائماً •

أما في موسم التلقيح يجب زيادة كمية العلف المركز الى ٧٥٠ غرام يوميا مع ( بيضة نية ) يوميا • اذا توفرت • ونقترح العلائق التالية للذكور في مرحلتي الاعداد للتلقيح وفترة التلقيح :

#### - فترة الاعداد للتلقيح :

- درس البيقية أو فصة أو

١٥ - ٢ كغ في اليوم

علف أخضر

٢٠٠ - ٣٠٠ غ في اليوم

- شعير

١٠٠ - ١٥٠ غ في اليوم

- كسبة مقشورة

٢٠٠ غ في اليوم

- نخالة

٤٠ - ٦٠ غ في اليوم

- ثنائي فوسفات الكالسيوم

- ملح الطعام

اذا كان من الصعب امكانية تأمين الكسبة أو النخالة يمكنك استعمال البيقية أو الجلبانة ( بقوليات ) مع الدريس الجيد •

#### - فترة التلقيح :

تزداد الكميات السابقة من الاعلاف المركزة بمعدل ٥٠ -

١٠٠ غرام •

أما الامهات أو السخالي المعدة للتلقيح :

يجب تقديم تغذية مركزة اضافية مع مراعي جيدة بمدة لا تقل عن ١٥ - ٢١ يوما . مع تأمين ملح الطعام دائما .  
وذلك كي يتم التلقيح ضمن أقل مدة زمنية ومنتقاربة .  
وبالتالي تتم الولادات ضمن فترة قصيرة .  
ففي حال توفر مراعي مناسبة تكفي كمية - ٣٠٠ - ٤٠٠ من العلف المركز يوميا أما في حال عدم توفر مراعي مناسبة فيجب استعمال الدريس بكمية ١ - ١٥ كغ يوميا .  
أن تغذية الامهات في هذه الفترة لها أهمية كبيرة ودواعي عديدة أهمها :

- ١ - ارتفاع نسبة الاخصاب الى أعلى حد ممكن وبالتالي الحصول على نسبة من الولادات .
- ٢ - الحصول على المواليد ضمن الفترة التي تناسبك ، ودون تفاوت كبير في الاعمار .
- ٣ - الحصول على مواليد ذات حيوية عالية . وقابلية للنمو السريع والانتاج الجيد في المستقبل .
- ٤ - التخفيف الى درجة عالية من نسبة النفوق في المواليد وكذلك حالات الاجهاض أو الولادات النافقة .
- ٥ - تكون قد حافظت على مستوى صحي ونتاج جيد للامهات نفسها .

وأخيرا فان الماعز الشامي لديه قدرة عالية على توريث ( نقل ) صفاته الوراثية القيمة الى الاجيال القادمة . لذلك يجب الاستفادة من الماعز الشامي في تدريج وتحسين العروق البدائية الاخرى كالماعز الجبلي والبعليكي والمرعزي .  
وهناك مناطق عديدة تنتشر فيها تربية مثل هذه العروق .

وقلما تخلو قرية منها • لذا ننصحك أيها المربي اذا كان لديك أعداد من الماعز الجبلي أن تقتني ذكورا من الماعز الشامي وتستخدمه في تلقيح أمهات الماعز الجبلي ويكفي لكل • ٤ رأسا من الامهات تيسا واحدا • ولا تبقي من ذكور الجبلي اطلاقا بين القطيع • وكذلك يجب بيع كافة الجدايا الناتجة عن تلقيح الجبلي بالشامي قبل بلوغها سن التلقيح • وكذلك السخالي التي لا تحمل صفات الماعز الشامي • بهذه الطريقة تستطيع أن تحصل على مرود لا يقل عن ضعف مرود الماعز الجبلي الصافي • وخاصة من اللحم • حيث أن وزن المولود سيكون أكثر ونموه أسرع • وبالتالي سعره أفضل •

### أيها المزارع :

يجب أن تبحث دائما عن الافضل ، وتبحث عن أفضل السبل لتحسين وضعك وزيادة مدخولك • وتربية عدد من الرؤوس من الماعز الشامي الجيد على هامش مزرعتك لن تكلفك شيئا وتدر عليك دخلا جيدا • وتكون حافظت على ثروة قومية لا يستهان بها •

### المصادر :

- - تربية الاغنام والماعز : بالفسكا • صوفيا • ١٩٧٠ •
- - انتصاج وتصنيع الحليب : صوفيا • ١٩٦٦ •
- - تربية الماعز : الدانمارك • ١٩٧٠ •
- - مجلة تربية الحيوان : مجلة شهرية عن أكاديمية لعلوم الزراعة بصوفيا • أعداد ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ •
- - تقييم تجربة الماعز الشامي في المشروع الرائد • سوريا • فارس الخوري •